

شرح مسلم (73) " تحريم الكبر وبيانه " ح)19) للشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 02 7 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم في صحيحه في كتاب الايمان تحت ما بوب به الامام النووي بابه

تحريم الكبر وبيانه. باب تحريم الكبر وبيان - [00:00:00](#)

قال وحدثنا محمد بن المثنى وابو موسى العنزي محمد ابن بشار الملقب ببندار. وابراهيم ابن دينار جميعا عن يحيى ابن حماد. قال

ابن المثنى حدثني يحيى ابن حماد اخبرنا شعبة عن ابان ابن تغلب. ابان - [00:00:20](#)

تغلب هذا ذكر بعضهم في ترجمته انه آآ به بعض البدع قيل شعبي وقالوا لنا صدقه عليه وعليه بدعته في تفصيل اوسع. عن فضيل

القيمي عن ابراهيم النخعي عن علقمة - [00:00:50](#)

عن عبدالله بن مسعود علقمة الذي يروي عن عبدالله بن مسعود هو علقمة ابن قيس النخعي. اما علقمة الذي يروي عن عمر فاقام

علقمة ابن وقاص الليثي. عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:20](#)

فيدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. قال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسن ونعلوا حسنا. قال ان الله جميل

يحب الجمال. الكبر بطر الحق وغمط الناس - [00:01:40](#)

بطل الحد انكار الحق. ترفعنا على الحق وتجبرا وبطر الناس احتقارهم وازدراؤهم واصل قال حدثنا من جابر ابن الحارث التميمي

وسويد ابن سعيد كلاهما عن علي ابن مزهر. قال من جاب اخبرنا ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن عبدالله. قال رسول الله -

[00:02:00](#)

صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من

كبرياء. من كبرياء حدثنا محمد بن بشار وذكر طريقا اخر للحديث يلزم شرح هذا الحديث - [00:02:30](#)

كيف لا يدخل جنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. هل الذي في قلبه مثل قال له ذرة من كبر والمراد به نبطل الحق وغمط الناس.

هل لا يدخل الجنة مطلقا؟ او من - [00:03:00](#)

امل فاقول وبالله التوفيق لعلماء السنة في مثل هذا التوجيهات بقوله لا يدخل جنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. التوجيه الاول

انه لا يدخل الجنة الا اذا غفر الله له - [00:03:20](#)

التوجيه الثاني لا يدخل مع الداخلين الاولين. ومن امثل التوجيهات لا يدخل مع الداخلين الاولين اذا لم يغفر الله له. لا يدخل مع

الداخلين الاولين الا اذا غفر الله له. التوجيه الثاني ان شئت ان نقول له التوجيه الثالث لا يدخل - [00:03:50](#)

قل جنانا معينة اعدت للمتواضعين. اعدت للمتواضعين الكلام واضح؟ الا يدخل الجنة. من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر تحمل على

لا يدخل الداخلين الاولين او لا يدخل جنانا معينة اعدت للمتواضعين. يدخل درجات وهذا - [00:04:20](#)

قل له محمول علي اذا ما لم يغفر الله له. ليعذب بقدر كبره ثم بعد ذلك يدخل الجنة هذا مضمون الحديث. والآخر لا يدخل النار احد

في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان - [00:04:50](#)

الا اذا اراد الله ان يعاقبه. فالمفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة وزكاة يا من وحج وهذه شتم هذا ضرب هذا اكل مال هذا سفك دم هذا

هذا من حسناته. وهذا من حسناته. فان فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في - [00:05:10](#)

هذا المعنى لابد ان يستحضر ايها الاخوة كلمة لا يدخل الجنة ثمة ليدخلن الجنة وليجدن ريحها المتبرجات نساء كاسيات عاريات فهل متبرجة تدخل النار ولا تخرج منها ولا تشم رائحة الجنة او ما التوجيه؟ ده العلماء من قال لا يدخلن الجنة مع الداخل الداخلين الاولين - 00:05:40

فان دخول الجنة على مراحل. قال الله تعالى والسابقون السابقون. كالمقربون. قال النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على سورة القمر ليلة البدر. ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء - 00:06:10

فادخل الجنة مرحلي يدخل فقراء المهاجرين الجنة قبل المؤمنين بنصف عام بنصف يوم خمسمائة عام. فدخول الجنة مرحلي من الممكن ان انا احمل حديس لا يدخل الجنة على على الدخول الاولي ثم ان الجنة درجات. قال تعالى انظر كيف - 00:06:30

ففضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. من الممكن ان يحمل على من جنان معينة وهذا وذاك محله اذا لم يغفر الله له والله اعلم. في الحديث ما يفيد ان الرجل اذا احب ان يكون ثوبه حسنا نعله حسنا هذا اقرب الى السنة - 00:06:50

لان الله جميل يحب الجمال. ان ناسا يفهمون الحديث على غير وجهها. يفهمون ان البزادة من الايمان يعني الرصاصة في الهيئة. والحديث حديث البزالة ابن الايمان ضعيف وهذا اقوى منه وهو حديث - 00:07:20

ان الله جميل يحب الجمال والله اعلم - 00:07:40